جامعة المنصورة
كلية التربية

معوقات دور الوقف فى تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي – دراسة ميدانية

إعداد

الباحثة/ عدلة على حسن على

إشراف

أ.د/ أشرف السعيد أحمد محمد
أستاذ أصول التربية
ورئيس قسم أصول التربية
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

د./ أمل حسن حرات
مدرس أصول التربية
كلية التربية ــ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٢ – إبريل ٢٠٢٣

معوقات دور الوقف فى تطوير التعليم الأزهري
قبل الجامعي – دراسة ميدانية

عدلة على حسن على

مقدمة البحث :

يؤدي التعليم دورا مهما في حياة الشعوب وفى تحديد مقدراتها ومصيرها وقد استطاعت كثير من الدول أن تحقق نموها الاقتصادي والاجتماعي من خلال التعليم باعتباره أداة فعالة للتحول الاجتماعي، ومدخلا طبيعيا لأية تنمية قومية. ذلك لأن الإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها ففي ذلك تعليمه وتربيته (المفرج ، ١٩٩٨ ، ١٥).

وقد نشأت نظم التعليم وتطورت مع تطور المجتمع الإنساني في عصوره المختلفة وتنوعت وتوسعت بتنوع المعارف الأساسية واتساعها. وتتأثر النظم التعليمية بالعديد من العوامل التي ترتبط بظروف الحياة في كل مجتمع. فالنظم التعليمية نظم قومية وليدة مجتمعاتها وظروفها بالرغم مما قد يوجد بين بعضها من تشابه فكل نظام تعليمي تمتد جذوره في ثقافة البلد وحضارتها. والتعليم كأي مظهر من مظاهر الحياة في المجتمع ما هو إلا انعكاس لظروف هذا المجتمع والقوى التى تتحكم فيه (البوهى ،٢٠٠٢، ٥-٦) .

والواقع أن معظم أنظمة التعليم تواجه عجزا في الموارد المالية ، ويعزي ذلك إلي عوامل منها : النمو السكاني السريع ، وبخاصة في دول العالم النامي ، وارتفاع تكلفة تعليم الطالب ، وسعي مؤسسات التعليم إلي تحقيق مستوي يساعد الخريجين علي المنافسة في سوق العمل العالمي (عادل ، ٢٠١٦ ، ٣٠١) .

والتعليم في مصر نوعان : تعليم عام – وتعليم أزهري: والتعليم العام: هو تلك المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم، أما التعليم الأزهري: يطلق عليه إسم المعاهد الأزهرية والتي عرفها القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ :بأنها المؤسسات التعليمية التابعة للأزهر والتي تقوم مقام المدارس بأنواعها في التعليم العام (قانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م) .

ويعد التعليم الأزهري جزء لا يتجزأ من منظومة التعليم في مصر ، وركيزة أساسية في تعليم الأمة الإسلامية ، بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة ؛ نظرا لما يقوم به من تقديم أفضل الخدمات التعليمية والدينية لمصر والمجتمع الإسلامي علي مر العصور .

ولذلك فإن التعليم الأزهري هو أحد النظم التعليمية الموجودة في المجتمع المصري ، وقد أوجده المجتمع نظرا لما يقع عليه من مسئولية الحفاظ علي القيم الإسلامية ومحاربة أي فكر متطرف يمثل تهديدا مباشرا لها ، وإكساب الفرد سمات وصفات المواطن الصالح ، حيث تعمل مضامينه علي تنمية الشخصية الإنسانية في مختلف جوانب الحياة البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية والجمالية ، كما يركز علي مقومات الاستقلالية في الفكر والمبادأة والاختيار وإصدار الأحكام (عوض ،٢٠١٩، ٢٥) .

ولقد شهد الأزهر الشريف عديدا من حركات الإصلاح والتطوير لتطوير التعليم قبل الجامعي لمواكبة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد ، إلا أنه لا يزال في حاجة ماسة لإحداث تغيرات في هيكله التنظيمي ليكون أكثر فعالية ولينهض بإعداد الأجيال المتعاقبة إعدادا صالحا ، ويشارك بفعالية في مشروعها القومي، ونجاح العملية التعليمية والتربوية بالمعاهد الأزهرية يتوقف علي مدي كفاية القائمين علي إدراك تلك المعاهد ممثلة في شيوخ المعاهد ومعاوينهم من الوكلاء والمعلمين الأوائل ويرتبط ذلك ، إلي حد كبير ، بالمتغيرات التي تطرأ علي التعليم من ناحية وعلي إدارة المؤسسة التعليمية وطريقة ممارستها داخل المعهد من ناحية أخري (حسنين ، ٢٠٢١ ، ٦٩) .

وأما بالنسبة للميزانية المخصصة للمعاهد الأزهرية العامة فقد أثبتت الدراسات أنها غير كافية، كما أن هناك شكوى من حساب الميزانية لا يتم طبقا للمعدلات المسموح بها للتعليم العام وأن بنودها لا تسمح بشراء الكافي من التجهيزات والكتب مما ينعكس على العملية التعليمية بتلك المعاهد (سلام،٢٠٠٩، ٣٥٧) .

وهذا يدل أن هذا التعليم يعانى من مشكلات كثيرة لا بد من الوقوف عليها بالتحليل والدراسة لمعرفة أسباب هذه المشكلات ومحاولة الحيلولة دونها والعمل على

تطويره وتحسينه وخاصة أن نمطا من أنماط التعليم العام الذى ارتبطت نشأته بالجانب الديني في مصر.

ولكون الحكومة وحدها لا تستطيع مواجهة مشكلات التعليم الأزهري والعمل على تطويره ليجاري التطورات المتلاحقة لذلك كانت الحاجة للوقف التعليمي ودوره في تطوير وتحسين هذا النمط من التعليم. خاصة وأن الوقف ارتبط ارتباطا وثيقا بالإسلام، وقام بدورا مهما في إرساء أسس الحضارة الإسلامية التي شهدت تطورا كبيرا وازدهارا لمختلف الأنظمة والمجالات المتعلقة بالوقف حتى أصبح للوقف دور أساسي في المجال الديني والتعليمي بما فيه المدارس والكتاتيب باختلاف أنواعها (محمود، ٢٠١٤ ، ٢٥) .

وقدم الإسلام للإنسانية منذ ظهوره مؤسستين لم تكن تعرفهما أو تعمل بهما من قبل ، ألا وهما مؤسسة الزكاة ومؤسسة الوقف ، وعلي الرغم من أن القرآن الكريم لم يذكر الوقف صراحة في آياته ، إلا أنه أشار وحض علي عمل البر والإنفاق في سبيل الله والمسارعة إلي فعل الخيرات علي مدار سوره (الفقي ، ٢٠١٣ ، ٦٢) .

ويعد الوقف التعليمي مصدر مهم من مصادر التمويل من أجل الاستثمار في رأس المال البشرى فهو من الركائز الأساسية لتحقيق نهضة تنموية شاملة وذلك يتوقف على حسن استثماره. خاصة أن كثيرا من المرافق الخدمية والدينية والصحية والتعليمية تكلف الدولة في الوقت الراهن كثيرا من الإنفاق .

مشكلة البحث :ـ

في ظل ما يعانيه التعليم الأزهري قبل الجامعي من مشكلات ، وفى ظل ما أوصت به الدراسات والمؤتمرات من ضرورة تطويره كانت الحاجه إلى دراسة هذه المشكلة والتي يمكن صوغها في التساؤل الرئيس التالي :-

ما دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الأتية:-

١- ما الإطار الفكري للوقف التعليمي؟

٢- ما معوقات دور الوقف التعليمي في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي ؟

٣- ما متطلبات تفعيل دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي؟

أهداف البحث :ـ

تهدف الدراسة إلى التعرف علي دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي وذلك من خلال:

١- التعرف علي الإطار الفكري للوقف التعليمي.

٢- التعرف على معوقات دور الوقف التعليمي في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي .

٢- التعرف علي متطلبات تفعيل دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي .

أهمية البحث :

يكتسب البحث أهميته من خلال الموضوع الذي يتناوله ، مما قد يسهم في إيجاد الآليات التي يمكن من خلالها زيادة إسهام الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي، كما يلفت الانتباه إلي المعوقات التي تواجه دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي، مما يمكن المسؤولين ومتخذي القرار من معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

منهج البحث:ـ

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي ، وفيه يتم جمع المادة العلمية التي تخص مشكلة الدراسة، كما يتم تحديد ووصف الوضع الراهن لموضوع الدراسة لرصد أهم المعوقات التي تواجه تفعيل دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي ومقترحات التغلب عليها .

أداة البحث وعينته:

استبانة موجهة إلى العاملين بإدارة الوقف وشيوخ ومعلمي المعاهد الأزهرية بهدف التعرف على معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي ، ومتطلبات تفعيله.

مصطلحات البحث :ـ

تتمثل مصطلحات البحث الحالي فيما يلي :

تعريف الوقف التعليمي .

هو ذلك النوع من الوقف الذي يحبس أو يجعل خصيصا لطلبة العلم والعلماء ومن أهم أصنافه : دعم طلبة العلم والعلماء ، وبناء المعاهد والمدارس والجامعات ، وتأليف الكتب العلمية وطبعها ونشرها (العرابي وقاشي ، ٢٠١٣، ٤) .

الدراسات السابقة:ـ

أولا : الدراسات العربية:-

١- دراسة العراقي (١٩٩٠) :

بعنوان : مشكلات تمويل التعليم ما قبل الجامعي بالأزهر دراسة تقويمية .

هدفت الدراسة إلي : التعرف علي واقع تمويل التعليم قبل الجامعي بالأزهر ، والوقوف علي جوانب مشكلات تمويله ، والأسس التي يجب أن يتحقق علي ضوئها عدالة توزيع مخصصات تمويل التعليم ما قبل الجامعي بالأزهر .

استخدمت الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت المنهج التاريخي بهدف وصف وتسجيل الواقع والماضي عن تمويل التعليم بالأزهر .

توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها ما يلي : أن أهم مصادر تمويل التعليم بالأزهر في الماضي كانت الأموال الموقوفة لصالح الأزهر ، والتي كانت من أكثر الموارد دخلا للأزهر ، والتي ما زالت موقوفة عليه وتديرها وزارة الأوقاف وتكاد تستولي علي كل ريعها نظير إدارتها وإشرافها عليها ، ولا يعلم حجم هذه الأوقاف ولا قيمتها المادية حتي يمكن رصدها لخدمة التعليم بالأزهر .

٢-دراسة دنيا (٢٠٠٢).

بعنوان : الوقف النقدي مدخل لتفعيل دور الوقف في حياتنا المعاصرة .

هدفت الدراسة إلي: التعرف علي الوقف النقدي ودوره في في حياتنا المعاصرة وخاصة في التنمية المحلية ومجالات الوقف النقدي وتحديد القواعد الاقتصادية والإدارية التي تمكنه من تحقيق أهدافه بشكل فعال ومتسق مع الخطط العامة لتنمية البلاد الإسلامية.

توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها ما يلي: الوقف في العالم الإسلامي بوجه عام يمر بمرحلة تدهور واضمحلال أو بعبارة أخري يمر بأزمة، كما أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في العالم الإسلامي المعاصر تحتم علينا جميعا الالتفات الجاد إلي الوقف والعمل علي تطويره وتوظيف كل منتجات العلم والتكنولوجيا للارتقاء به حتي يؤدي رسالته المهمة ،كما أن الاهتمام بالوقف النقدي يعد أحد جوانب تطوير الوقف لما له من مزايا وما يمتلكه من قدرات وإمكانيات .

٣- دراسة الخطيب (٢٠٠٧).

بعنوان : أثر الوقف في نشر التعليم والثقافة .

هدفت الدراسة إلي: التعريف بالوقف وتاريخه عند الأمم السابقة وفي الإسلام، والمقارنة بين الوقف الإسلامى والوقف عند غير المسلمين ، وأثر الوقف في نشر التعليم والثقافة من خلال المساجد والمدارس والمكتبات .

توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها مايلي : أن الوقف الإسلامي بنوعيه الخيري والذري لعب دورا رئيسا في نشر التعليم والثقافة، وفي التقدم العلمي .

٤-دراسة صبري (٢٠٠٨) .

بعنوان : الوقف الإسلامي بين النظرية والتطبيق .

هدفت الدراسة إلي إعادة النظر في صياغة الأحكام الفقهية المتعلقة بالوقف بهدف حمايته والمحافظة عليه وتنميته وتقويته والنهوض به .

توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها ما يلي: أن ما رأي علي المؤسسة الوقفية هبر التاريخ من تقصير وإهمال وتراجع لم يكن من الوقف نفسه ، وإنما مرده إلي القائمين عليه من النظار والمسؤولين في وزارات الأوقاف، وأنه ينبغي ضبط إدارة الوقف ضبطا سليما ومحاسبة المسؤول عن التقصير إن حدث ، وأنه ينبغي البحث عن أساليب ووسائل لتنمية الوقف والنهوض به .

٥-دراسة عبيدات (٢٠٠٩).

بعنوان : مؤسسات الوقف الإسلامى وتقييم دورها الاقتصادي .

هدفت الدراسة إلي: عرض واقع مؤسسات الوقف الإسلامي في كل من الأردن والكويت وماليزيا وتقييم دورها الاقتصادي .

توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها ما يلي: إن تجربة الوقف في كل من الكويت وماليزيا متميزة في أدائها لرسالتها الوقفية ، بينما تجربة الأردن الوقفية دون المستوي المطلوب .

٦-دراسة أبو نار(٢٠١٣) .

بعنوان : تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الأزهري في ضوء تحديات العصر.

هدفت الدراسة إلي : وضع تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الأزهري في ضوء بعض تحديات العصر، بالإضافة إلي رصد أهم التحديات العالمية والمحلية التي تواجه التعليم الثانوي الأزهري وتؤثر فيه ، والتعرف علي التطور التاريخي للتعليم الثانوي الأزهري وأهم القوانين والتشريعات الخاصة بتطويره منذ نشأته وحتي الربع الأول من القرن الحادي والعشرين ، وكذلك التعرف علي بعض الخبرات العالمية لتطوير التعليم الثانوي .

استخدمت الدراسة : المنهج الوصفي للتعرف علي واقع التعليم الأزهري قبل الجـامعي ، وذلك للتعرف علي أهم المشكلات التي تعوق تطويره ، ومدي قدرته علـي مواكبـة متطلبـات العصر وذلك من خلال رصد وتحليل بعض تحديات العصر، والتعرف علي تجارب بعض الدول في تطوير التعليم الثانوي ومدي الاستفادة منها في تطوير التعلـيم الثـانوي الأزهـري بهـدف الوصول إلي تصور مقترح قد يسهم في إصلاح وتطوير التعليم الثانوي الأزهري .

توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها ما يلي: ان واقع التعليم الثانوي الأزهري في حاجـة إلي مزيد من الإصلاح والتطور حتي يتواكب مع تحديات الألفية الثالثة ، وعـدم موافقـة أفـراد العينة علي واقع نظام التعليم الثانوي الأزهري والحاجة إلي تطويره في ضـوء خبـرات الـدول للارتقاء بمستوي العملية التعليمية بالمعاهد الثانوية الأزهرية وإعداد طلابها بما يتلائم وحاجـات الفرد والمجتمع والمستقبل .

أوصت الدراسة إلي : الاهتمام بالتعليم الثانوي الأزهري في مصر لأنه يعاني مـن قلـة الاهتمام مقارنة بمدي الاهتمام الموجه للتعليم الثانوي العام .

٧-دراسة محمد (٢٠١٣) :

بعنوان : التطوع الفردي والتعليم الأزهري قراءة تحليلية لوثائق الوقف والهبة والتبرع من عام ١٨٠٥- ٢٠٠٠ .

هدفت الدراسة إلي : التعرف علي أثر استيلاء "محمد علي باشـا" وثـورة ١٩٥٢ علـي الأوقاف الخيرية ، وتحديد دوافع المتطوع المختلفة سواء كانـت دوافـع دينيـة أو اجتماعيـة ، والتعرف علي نسبة ريع الأوقاف علي الأزهر بالنسبة لإجمالي إيرادات الجامع الأزهر ، وإبراز أثر التطوع الفردي علي التعليم في الأزهر والمعاهد الأزهرية .

استخدمت الدراسة : المنهج المسحي من أجل حصر وثائق الدراسة فـي أمـاكن حفظهـا وجمع الحقائق حول اشكال التطوع الفردي ودوافعه ، كما استخدمت المـنهج التـاريخي بـشقيه التحليلي والتركيبي لإنجاز هذه الدراسة ، كما استخدمت أيضا المنهج الإحصائي .

توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها ما يلي : أن وثائق التطوع الفردي شأنها شأن مـن المجموعات الأرشيفية المصرية التي تحفظ في أكثر من جهة من كثير جهات الحفظ ، وكـشفت الوثائق الخاصة بالوقف والهبة والتبرع عن دوافع التطوع الفردي للجـامع الأزهـر والمعاهـد الأزهرية ، وأنه ليس هناك علاقة بين عدد الأوقاف وحجم ريع الأوقاف لجهة من الجهات .

٨- **دراسة العرابي وقاشي (٢٠١٣) .**

بعنوان : الوقف التعليمي ودوره في تحقيق التنمية الثقافية .

هدفت الدراسة إلي: إبراز أهمية الوقف بصفة عامة والوقف التعليمي بصفة خاصة في دعم التنمية الثقافية .

استخدمت الدراسة : المنهج الاستقرائي من خلال استنتاج خلاصات عامة من مجموعات جزئية .

توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها ما يلي: الأهمية المميزة التي لعبها الوقف في تحقيق التنمية بالدول الإسلامية. وأن الوقف التعليمي في الجزائر ضئيل جدا نظرا للفكر السائد حول مجانية التعليم باعتبار أنه من واجبات الدولة .

أوصت الدراسة إلي: ضرورة قيام مديرية الأوقاف بعملية إشهارية هادفة مستعملة فيها الأساليب التسوقية الحديثة بقصد لفت انتباه الخيرين حول أهمية الوقف التعليمي والأجر الذي يمكن أن يناله من جزائه في الآخرة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة Cizakca(1998):

بعنوان : الأوقاف النقدية فى أواخر العصر العثمانى .

هدفت الدراسة إلى : التعرف على الأوقاف النقدية فى أواخر العصر العثمانى .

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلى : اقتصار دور الأوقاف النقدية على توزيع رأس المال وعدم قيامها بدور المساعد على تراكم رأس المال ، ضعف فاعلية الأوقاف النقدية نظرا لرفض النظار عليها أن تستخدم مضاربة ، وإصرارهم على أن تقدم كقروض مضمونة .

أوصت الدراسة إلى : ضرورة إعادة النظر فى الأوقاف النقدية لتحقيق دورها فى تراكم رأس المال بما له من أثر كبير فى التنمية البشرية ، وضرورة ربط الوقف بالبنوك الإسلامية ونشاطاتها المختلفة .

٢- دراسة (pak,2004) :

بعنوان: السياسات الثقافية والتعليم الدينى المهنى- دراسة حالة لتركيا .

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على إذا ما كانت مدارس تخريج الأئمة والخطاب في تركيا سوف تلعب على المدى البعيد دورا إيجابيا في تمكين الأفراد الذين تربوا تربية دينية من أن يجعلوا الإسلام والعلمانية يتعايشان جنبا إلى جنب بنجاح ، أم أنها ستلعب دورا سلبيا حيث ستكون

تلك المدارس بمثابة منتج لجيل جديد من الإسلامين الذين يقاومون العلمانية وبذلك يتسع ويتعمق الخلاف بين العلمانيين والإسلاميين.

الإطار النظري للبحث :

يشمل الإطار النظري للبحث علي عدة نقاط منها : تعريف الوقف لغة واصطلاحا وتعريف الوقف التعليمي ، ومشكلات الوقف التعليمي بالتعليم الأزهري قبل الجامعي ، ويتم تناول بعضا منها فيما يلي:

تعريف الوقف :

يعرف الوقف لغة بعدة معاني يتم تناول بعضا منها فيما يلي :

الوقف لغة :

يعرف الوقف لغة : وذلك بفتح الواو وسكون القاف الحبس ، والجمع أوقاف يقال : وقفت الأرض على المساكين أى حبستها ، باعتبار أنه يمنع أو يحبس التصرف في العين الموقوفة (ابن منظور ،١٩٨٢، ٢٧٤) ؛ "وفى معجم مقاييس اللغة "الواو والقاف والفاء أصل واحد يدل على التمكث فى الشيء " (ابن فارس ، ١٩٨٠، ٦) .

ومعني التحبيس : ألا يورث ولا يباع ولا يوهب ولكن يترك أصله ويجعل ثمره في سبيل الله عز وجل (جوهر وجمعة ،٢٠١١ ، ١٥) .

وأيضا يأتى بمعنى التسبيل وهو مأخوذ من سبل تسبيلا وجعله فى سبيل الله (الزاوى ، د.ت ، ٥١٦) .

الوقف اصطلاحا :-

يعرف الوقف اصطلاحا بعدة تعريفات منها :

الوقف: هو حبس مال يمكن يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه علي مصرف مباح موجود (نصر والبحيري ، ٢٠٠٥ ، ٣٣١) .

وعرفه (الصلاحات، ٢٠٠٤، ٣٧٧) بأنه: قطع التصرف في رقبة العين التي يدوم الانتفاع بها ولا يجوز التصرف بها ، في نفس الوقت يحق التصرف بمنافعها وثمارها .

وهو أيضا : تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة (سراج ، ٢٠٢٢) .

كما يعرف الفقى (٢٠١٣ ، ٧٣) الوقف بانه : " تحويل جزء من الدخول والثروات الخاصة إلى موارد تكافلية دائمة تخصص منافعها ، من سلع ، وخدمات ، وعوائد لتلبية احتياجات

الجهات والفئات المتعددة المستفيدة ، مما يساهم فى زيادة القدرات الإنتاجية اللازمة لتكوين ونمو القطاع التكافلى الخيرى الذى يعد أساس الاقتصاد الاجتماعى فى الاقتصاد الإسلامى " .

ويرى لطفى ومراد (٢٠١٧ ، ٢) أن الوقف : هو وضع أموال وأصول منتجة فى معزل عن التصرف الشخصى بأعيانها وتخصيص خيراتها أو منافعها لأهداف خيرية محددة شخصية أواجتماعية أو دينية أو عامة.

الوقف التعليمي :-

ويعرف الوقف التعليمي بأنه : هو "الوقف الذي يخصص للجوانب العلمية" ، علي ذلك فهو وقف يخدم كل ما يساهم في دعم الحركة العلمية ، كما يخدم كل ما يعمل علي دعم المشاريع والصناعات التي تؤدي إلي نتيجة علمية (العدوي ، ٢٠١٦ ، ٨) ، (سراج ، ٢٠٢٢).

وهو أيضا : الأصول التي تثمرها المؤسسة التعليمية لدعم مهامها التعليمية علي مر الزمن ، ويربط الوقف التعليمي بين الأجيال السابقة والحالية والمستقبلية ، كما أنه يتيح للمؤسسة أن تفي بالتزاماتها المالية في المستقبل من خلال التثمير الوقفي الحالي التي يعد رصيدا محفوظا لها (الشلتوني ، ٢٠١١ ، ٤) .

وهو أيضا : ذلك النوع من الوقف الذي يحبس أو يجعل خصيصا لطلبة العلم والعلماء ومن أهم أصنافه : دعم طلبة العلم والعلماء ، وبناء المعاهد والمدارس والجامعات ، وتأليف الكتب العلمية وطبعها ونشرها (العرابي وقاشي ، ٢٠١٣ ، ٤) .

مشكلات الوقف التعليمي بالتعليم الأزهري قبل الجامعي :

هناك العديد من المشكلات التي تواجه الوقف التعليمي بالتعليم الأزهري قبل الجامعي، يتم تناول بعضا منها فيما يلي (جوهر وجمعة ، ٢٠١١ ، ٣٧- ٣٨) :

- إهمال شروط الواقفين بحيث أصبح بعض المسؤولين عن إدارة الوقف من أصحاب الضمائر الفاسدة أو الجهات الرسمية يتصرفون في الأعيان الموقوفة بتصرف المالك في ماله ، بل أسوأ من ذلك ، وربما فعل ذلك بعضهم جهلا بأحكام شروط الواقفين .
- الجمود علي شروط الواقفين وإضفاء ما يشبه التوفيق والتعبد علي الوقف ، بحيث لا يجوز التصرف فيه ، وإن أدي ذلك إلي خراب الوقف وتعطل منافعه .
- إحجام الأفراد عن الإقبال علي وقف ممتلكاتهم وأموالهم راجع إلي سيطرة الدولة المطلقة علي مؤسسات الأوقاف حديثا وضعف الرقابة عليه مما جعله قطاعا مهمشا بعيدا عن المساءلة والرقابة .

- سيطرة الأنظمة السياسية في عديد من الدول العربية والإسلامية على أموال الوقف وتسخيرها للأنشطة السياسية البعيدة عن مهمة الوقف وما قصده الواقفون من إنشائه .
- تعاني مؤسسات الوقف حاليا من إهمال شديد في صيانتها ومتابعتها بصفة دورية مما جعلها بعيدة عن الرقابة ولذلك استلمها واضعوا اليد ووضعوا عليها سيطرتهم وتناسوا هيبة الدولة وخصوصية تلك الأوقاف .

المحور الثاني : الإطار الميداني :

يشمل الإطار الميداني للبحث علي عدة نقاط منها ما يلي : أهداف الدراسة الميدانية ، ومجتمعها وعينتها ، ونتائج البحث وتوصياته ، ويتم تناول بعضا منها فيما يلي :

أولًا: أهداف الدراسة الميدانية

تتمثل أهداف الدراسة الميدانية في ما يلي:

١- الكشف عن معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي.

٢- تحديد متطلبات تفعيل دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي.

ثانيًا: مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة في المعلمين وشيوخ المعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية، والبالغ عددهم (١٥٤٢١) معلم و(١١٠٨) طبقًا للإحصاء الصادر عن المنطقة الأزهرية بمحافظة الدقهلية لعام (٢٠٢٢/٢٠٢١) والموضح بملحق رقم (١)، وكذلك العاملين بالأوقاف والبالغ عددهم (٩٧).

ولقد سحبت من مجتمع الدراسة عينة عشوائية طبقية قوامها (٤٥١٩) من المعلمين و (٢٣٠) من شيوخ المعاهد من ثلاث إدارات تعليمية، هي: (أجا، منية النصر، المنصورة)، وكذلك عينة قوامها (٢٥) من العاملين بالوقف من أربعة محافظات هي: (القاهرة، الشرقية، دمياط، الدقهلية)، وقد تم توزيع (٤٠٥) استبانة، واستعادة (٤٠٣) استبانة منهم (٣٩٥) استبانة صالحة للتطبيق والمعالجة الإحصائية، واستبعاد الاستبانات غير المكتملة من الاستبانات المستردة، ويوضح الجدول (١) التالي الأعداد والنسب المئوية للاستبانات الموزعة والصالحة للتطبيق، وذلك على النحو التالي:

المحور الثاني: معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي

- **الكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور "معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي" طبقًا لمتغيرات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:**

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه؛ للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فـــروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول "معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبـــل الجامعي" طبقًا لمتغيرات الدراسة وذلك من خلال الجدول (١٥) التالي:

جدول(١٥)

اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه؛ للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول "معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي" طبقًا لمتغيرات الدراسة

المحور	المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي	الوظيفة الحالية	بين المجموعات	١٣،١٩٨	٢	٦،٥٩٩	٥٦،٠٨٨	٠،٠٠١
		داخل المجموعات	٤٦،١٢٢	٣٩٢	٠،١١٨		
		الكلي	٥٩،٣٢٠	٣٩٤			
	عدد سنوات الخبرة في العمل	بين المجموعات	٢،٨١٦	٢	١،٤٠٨	٩،٧٦٨	٠،٠٠١
		داخل المجموعات	٥٦،٥٠٤	٣٩٢	٠،١٤٤		
		الكلي	٥٩،٣٢٠	٣٩٤			

** دالة عند ٠،٠٥

من الجدول(١٥) السابق يتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور "معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي" طبقًـــا لمتغيـــر (الوظيفة الحالية)؛ حيث بلغ مستوى الدلالة لهذا المحور (٠،٠٠١)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠٥).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) حول محور "معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي" طبقًا لمتغير (عدد سنوات الخبرة في العمل)؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (٠،٠٠١)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي (٠،٥٠). وذلـــك لأن هـــذه المعوقات الخاصة بدور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي أدري بها المعلمـــين وشيوخ المعاهد بالنسبة لمعاهدهم أكثر من العاملين بإدارة الوقف.

ويمكن التعرف على اتجاه الفروق في الاستجابات حول محور " معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي" طبقًا لمتغيرات الدراسة من خلال اختبار LSD للمقارنات البعدية، وذلك على النحو التالي:

- اختبار LSD للمقارنات البعدية؛ للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور " معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي" ، طبقًا لمتغير (الوظيفة الحالية) وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول(١٦)

اختبار LSD للمقارنات البعدية لاستجابات أفراد العينة حول محور "معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي" طبقًا لمتغيرات الدراسة

المحور	الوظيفة الحالية	المتوسط	المعلمين	شيوخ المعاهد	العاملين بإدارة الوقف
معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي	المعلمين	٢،٣١			*
	شيوخ المعاهد	٢،٢٦			*
	العاملين بإدارة الوقف	١،٥٥			

ومن الجدول (١٦) السابق يتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول "معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي" وقد جاءت الفروق لصالح (المعلمين) مقارنة بـ (العاملين بإدارة الوقف).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول "معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي" وقد جاءت الفروق لصالح (شيوخ المعاهد) مقارنة بـ (العاملين بإدارة الوقف).وذلك لأن المعلمين وشيوخ المعاهد والعاملين بإدارة الوقف لديهم رغبة في تفعيل دور الوقف من أجل تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي.
- اختبار LSD للمقارنات البعدية؛ للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور " معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي" ، طبقًا لمتغير (عدد سنوات الخبرة في العمل) وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول(١٧)

اختبار LSD للمقارنات البعدية لاستجابات أفراد العينة حول محور "معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي" طبقًا لمتغير سنوات الخبرة في العمل

المحور	سنوات الخبرة في العمل	المتوسط	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠- أقل من ١٥ سنة	١٥ سنة فأكثر
معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي	أقل من ١٠ سنوات	١،٩٥			
	من ١٠ – أقل من ١٥ سنه	٢،٢٤	*		
	١٥ سنة فأكثر	٢،٣٠	*		

ومن الجدول (١٧) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور (معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي) طبقًا لمتغير (سنوات الخبرة في العمل) وقد جاءت الفروق لصالح الفئة (١٥ سنة فأكثر) مقارنة بالفئتين (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠- أقل من ١٥ سنة).وذلك لأن سنوات الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) ،حيث جاءت المعوقات لصالح (١٥ سنة فأكثر) . وتعد الخبرة الأكثر هي التي تكون علي دراية تامة بالمعوقات .

ونظرًا لما كشف عنه اختبار (تحليل التباين أحادي الاتجاه) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) حول محور "معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي" طبقًا لمتغيرات الدراسة، والتعرف على اتجاه هذه الفروق من خلال اختبار LSD سوف يتم التعامل مع عينة الدراسة كعينة واحدة كلية إجمالية دون النظر لتصنيفاتها تبعًا لمتغيرات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

❖ **معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي:**

جاء هذا المحور لوصف طبيعة استجابات أفراد العينة حول كل عبارة من عبارات أبعاد محور "معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي" وذلك على النحو التالي:

جدول(١٨)

التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة حول عبارات محور "معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي"

م	العبارات	الاستجابات (ن= ٣٩٥) درجة الموافقة						الأهمية النسبية	الترتيب	كا٢
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اقتصار معظم التبرعات الموجهة للوقف على الصورة العينية.	١٩٣	٤٨،٩	١٣١	٣٣،٢	٧١	١٨	٧٦،٩٦	١١	٥٦،٥٢٧*
٢	ضعف الرغبة في الإصلاح والتغيير لدى القائمين على التعليم الأزهري.	٦٩	١٧،٥	٩١	٢٣	٢٣٥	٥٩،٥	٥٢،٦٥	١٥	١٢٣،٤٨٤*
٣	صعوبة حصر احتياجات المعاهد الأزهرية.	٧٦	١٩،٢	٨٤	٢١،٣	٢٣٥	٥٩،٥	٥٣،٢٤	١٤	١٢١،٨٨٩*
٤	ضعف الجهاز الرقابي الخاص بالأموال الموقوفة للتعليم الأزهري.	٢١٠	٥٣،٢	١٢٩	٣٢،٧	٥٦	١٤،٢	٧٩،٦٦	٧	٩٠،١٤٢*
٥	صرف موارد الأوقاف على الاحتياجات غير الأساسية وإهمال الاحتياجات الحقيقية.	٢٢٦	٥٧،٢	١٠١	٢٥،٦	٦٨	١٧،٢	٨٠	٥	١٠٥،٥١٤*
٦	افتقار الصيغ الوقفية للإطار القانوني والإداري اللازم للنهوض بها.	١٤٥	٣٦،٧	٢٠٣	٥١،٤	٤٧	١١،٩	٧٤،٩٣	١٣	٩٤،٤٤١*
٧	ضعف التنسيق بين الجهات الحكومية ذات العلاقة فيما يخدم القطاع الوقفي	١٦٩	٤٢،٨	١٨٣	٤٦،٣	٤٣	١٠،٩	٧٧،٢٩	١٠	٩٠،٣٠٩*
٨	ضعف التنسيق بين إدارات التعليم الأزهري وإدارة الوقف	١٧٦	٤٤،٦	١٧٠	٤٣	٤٩	١٢،٤	٧٧،٣٨	٩	٧٧،٩٩٠*

تابع جدول(١٨)

التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة حول عبارات محور "معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي"

م	العبارات	الاستجابات (ن= ٣٩٥)						الأهمية النسبية	الترتيب	كا٢
		درجة الموافقة								
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٩	قلة المعلومات لدى قطاع الأوقاف فيما يخص احتياجات التعليم الأزهري.	١٧٧	٤٤،٨	١٦١	٤٠،٨	٥٧	١٤،٤	٧٦،٧٩	١٢	*٦٤،٤٨٦
١٠	قلة الأموال التي يتم رصدها من قبل الأوقاف للتعليم الأزهري.	٢١٦	٥٤،٧	١٣٠	٣٢،٩	٤٩	١٢،٤	٨٠،٧٥	٣	*١٠٥،٩٣٩
١١	غياب القوانين والتشريعات التي من شأنها طمأنة الواقفين وحفظ حقوقهم.	١٩٢	٤٨،٦	١٥٢	٣٨،٥	٥١	١٢،٩	٧٨،٥٦	٨	*٨٠،٢٠٨
١٢	قلة البرامج المتاحة لتطوير أداء القائمين على أعمال الوقف.	١٩٠	٤٨،١	١٧٠	٤٣	٣٥	٨،٩	٧٩،٧٤	٦	*١٠٧،٩٧٥
١٣	تحكم الروتين في المؤسسة التعليمية الأزهرية مما يقلل من توظيف الأموال المرصودة.	٢١٣	٥٣،٩	١٤٢	٣٥،٩	٤٠	١٠،١	٨١،٢٦	٢	*١١٤،٨٧١
١٤	غياب الأدلة الإجرائية المنظمة لأعمال الوقف الخاصة بالمعاهد الأزهرية.	٢٠٧	٥٢،٤	١٤٤	٣٦،٥	٤٤	١١،١	٨٠،٤٢	٤	*١٠٢،٦٢٨
١٥	استغراق الإجراءات الإدارية وقتًا طويلًا في بعض الجهات الحكومية المتعلقة بالوقف.	٢٥٧	٦٥،١	١٠٢	٢٥،٨	٣٦	٩،١	٨٥،٣١	١	*١٩٥،٤٩٩
	الإجمالي	١٨١	٤٥،٨	١٤٠	٣٥،٤	٧٤	١٨،٧	٧٥،٦٩	ـــــ	*٥٨٨،٢٨٤

من جدول(١٨) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات محور (معوقات دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي)، وقد جاءت الفروق لصالح البديل (موافق) لكافة العبارات فيما عدا العبارتان (٢، ٣) لصالح البديل (غير موافق)، والعبارتان (٦، ٧) جاءت لصالح البديل (موافق إلى حد ما).

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المحور حسب الأهمية النسبية على النحو التالي:

- جاءت العبارة (١٥) ومضمونها " استغراق الإجراءات الإدارية وقتًا طويلًا في بعض الجهات الحكومية المتعلقة بالوقف " في الترتيب الأول لعبارات هذا المحور؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٥،٣١).وذلك لأن الجهات الحكومية الخاصة بالوقف تأخذ وقتها الكافي عند تنفيذ أي إجراءات إدارية.
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة (١٣) ومضمونها " تحكم الروتين في المؤسسة التعليمية الأزهرية مما يقلل من توظيف الأموال المرصودة " ؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨١،٢٦).وذلك لأن المؤسسة التعليمية الأزهرية تعاني من تحكم الروتين الممل فيها مما يقلل من جودة توظيف الأموال التي يتم رصدها لها .
- أما الترتيب الثالث فقد جاءت العبارة (١٠) ومضمونها " قلة الأموال التي يتم رصدها من قبل الأوقاف للتعليم الأزهري " حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٠،٧٥).وذلك لأن الأموال المقدمة من قبل الأوقاف للتعليم الأزهري قليلة لا تسد احتياجاته .
- وفي الترتيب قبل الأخير جاءت العبارة (٣) ومضمونها " صعوبة حصر احتياجات المعاهد الأزهرية " حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٣،٢٤). ليس هناك صعوبة في حصر احتياجات المعاهد الأزهرية وإنما توجد صعوبة في الوفاء بتلك الاحتياجات .
- وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة (٢) ومضمونها " ضعف الرغبة في الإصلاح والتغيير لدى القائمين على التعليم الأزهري" حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٢،٦٥). لا توجد عدم رغبة في الإصلاح والتغيير لدي القائمين علي التعليم الأزهري وإنما لديهم الرغبة الكاملة في الإصلاح والتغيير.

نتائج البحث:

يتناول البحث الحالي عدة نتائج مستقاة من المعوقات التي تحول دون فعالية دور الوقف في تطوير التعليم الأزهري قبل الجامعي، ويتم تنول بعضا منها فيما يلي:

- اقتصار معظم التبرعات الموجهة للوقف على الصورة العينية.
- ضعف الرغبة في الإصلاح والتغيير لدى القائمين على التعليم الأزهري.
- صعوبة حصر احتياجات المعاهد الأزهرية.
- ضعف الجهاز الرقابي الخاص بالأموال الموقوفة للتعليم الأزهري.
- صرف موارد الأوقاف على الاحتياجات غير الأساسية وإهمال الاحتياجات الحقيقية.
- افتقار الصيغ الوقفية للإطار القانوني والإداري اللازم للنهوض بها.
- ضعف التنسيق بين الجهات الحكومية ذات العلاقة فيما يخدم القطاع الوقفي.
- ضعف التنسيق بين إدارات التعليم الأزهري وإدارة الوقف.
- قلة المعلومات لدى قطاع الأوقاف فيما يخص احتياجات التعليم الأزهري.
- قلة الأموال التي يتم رصدها من قبل الأوقاف للتعليم الأزهري.
- غياب القوانين والتشريعات التي من شأنها طمأنة الواقفين وحفظ حقوقهم.
- قلة البرامج المتاحة لتطوير أداء القائمين على أعمال الوقف.
- تحكم الروتين في المؤسسة التعليمية الأزهرية مما يقلل من توظيف الأموال المرصودة.
- غياب الأدلة الإجرائية المنظمة لأعمال الوقف الخاصة بالمعاهد الأزهرية.
- استغراق الإجراءات الإدارية وقتًا طويلًا في بعض الجهات الحكومية المتعلقة بالوقف.

توصيات البحث :

يتناول البحث الحالي عدة توصيات مقترحة ، يتم تناول بعضا منها فيما يلي :

- توفير قاعدة بيانات عن الاحتياجات الحقيقية للمعاهد الأزهرية .
- وجود معايير للشفافية والإفصاح عن الأوقاف المرصودة للتعليم الأزهري .
- تطوير مباني المعاهد الأزهرية المتهالكة .
- مساعدة الطلاب الأيتام بالمعاهد الأزهرية .

- مساعدة الطلاب المحتاجين (من ذوي الأسر محدودة الدخل) .
- زيادة الحوافز والجوائز التشجيعية للطلاب المتفوقين والمتميزين .
- تزويد المكتبات بأحدث الكتب العلمية اللازمة للطلاب بالمعاهد الأزهرية .
- دعم المعلمين في حضور الدورات التدريبية .
- دعم لجنة تحديث المناهج الأزهرية والصرف عليها .
- توفير البيئة التكنولوجية للاتصال الفعال بين العامين بالمعاهد الأزهرية .

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية :

١- ابن فارس ، أبي الحسين أحمد (١٩٨٠) : معجم مقاييس اللغة ، تح عبد السلام محمد هارون، دار الفكر .

٢- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (١٩٨٢) : لسان العرب ، مج ٩، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت .

٣- أبو عرايس، نجاح حسنين (١٩٨٤) : رؤية المسؤولين عن التعليم الأزهري للتعليم الأساسي وإمكانية تطبيقه في المعاهد الأزهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

٤- أبو نار ، شريين أبو العز (٢٠١٣) : تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الأزهري في ضوء بعض تحديات العصر ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات الإنسانية، القاهرة .

٥- البوهى ، فاروق شوقى (٢٠٠٢) : تاريخ التعليم الإبتدائى ومشكلاته ،الإسكندرية ، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق.

٦- إسماعيل، منيرة (٢٠١٦) : المعاهد الأزهرية في مصر ما بين ١٩٨٠- ٢٠١٠ ، المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع المصري المرحلة الثانية، مجلد التعليم ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة .

٧- ج . م . ع ، رئاسة الجمهورية : قانون رقم ١٠٣ ،١٩٦١ ، القاهرة ،المطابع الأميرية ، المواد ٤٤ ، ٤٨.

٨- الجيلالي ، دلالي (٢٠١٧) : دور الوقف في النهضة العلمية والثقافية قراءة في التجربتين الإسلامية والغربية ، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف ، الجزائر.

٩- حسن ،عبد المنعم الدسوقى (٢٠٠١): دراسة تحليلية لبعض مشكلات المعاهد النموذجية في ضوء أهدافها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالإسماعلية ، جامعة قناة السويس.
١٠- حسن ، مي علي محمود (٢٠١٤) : الوقف كمصدر من مصادر التمويل مع التطبيق على قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في مصر ، رسالة ماجستير ،كلية الاقتصاد ، جامعة القاهرة .
١١- حسنين ، محمد عبد المحسن أحمد (٢٠٢١) : الثقة التنظيمية مدخل لمواجهة بعض مشكلات إدارة المعاهد الأزهرية (دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية) ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٢- الخطيب ، مؤمن عبد الحميد (٢٠١٥): عوامل تحول تلاميذ التعليم الأزهري إلي التعليم العام في مصر – دراسة حالة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
١٣- سعد ، عبد الخالق يوسف (٢٠٠٢) : دراسة لمشكلات التعليم الابتدائى الأزهري بالتطبيق علي محافظة المنفوقية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المركز العربي للتعليم ، المركزالعربي للتعليم والتنمية ، ع ٣٥ .
١٤- عادل ،ظلال محمد (٢٠١٦) : تنويع مصادر التمويل الذاتي للمدارس الحكومية في مصر ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، ع ٣٣.
١٥- عبد القادر ،شاروف (٢٠١١) : دور نظم المعلومات الاستراتيجية في تدعيم الميزة التنافسية ، حالة المؤسسات الجزائر .
١٦- عبد الله ، محمد أبو الحمد (٢٠١٨) : تطوير التنظيم الإداري بالتعليم الأزهري قبل الجامعي باستخدام مدخل إدارة التغيير ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
١٧- العرابي ، حمزة ،قاشى ،خالد (٢٠١٣): الوقف التعليمى ودوره في تحقيق التنمية الثقافية – المؤتمر العلمى الدولى الثانى حول دور التمويل الإسلامى غير الربحى للزكاة والوقف في تحقيق التنمية المستدامة – مخبر التنمية الإقتصادية والبشرية ، جامعة سعد دحلب البليدة .
١٨- العراقى ، فتحى محمد محمود مصطفى (١٩٩٠) :مشكلات تمويل تعليم ما قبل الجامعى بالأزهر – دراسة تقويمية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

١٩- علي ، صالح جوهر و جمعة ، محمد محسن (٢٠١١) : تمويل التعليم والوقف في المجتمعات الإسلامية رؤية اقتصادية تربوية ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .
٢٠- فايد ، عبد السلام حسن إبراهيم (١٩٧٦): تطور التعليم الإبتدائى الأزهرى في مصر من ١٩٠٨-١٩٧٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة الأزهر.
٢١- الفقي ، محمد سعد أبو الفتوح (٢٠١٣) : التنمية بالوقف ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة، جامعة عين شمس ، القاهرة .
٢٢- قمر ، محمود (٢٠٠٤): الإصلاح التربوى في مصر ضروراته وفعاليته و معوقاته من بحوث المؤتمر العلمى السنوى بعنوان آفاق الإصلاح التربوى ، كلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة .
٢٣- المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا (١٩٨٩-١٩٩٠): خطة الدراسة والمناهج الدراسية بالمعاهد الأزهرية – تقرير مقدم إلى السيد رئيس الجمهورية عن الدورة السابعة عشر،القاهرة ، المجالس القومية المتخصصة.
٢٤- محمد، منال سيد (٢٠١٣) : التطوع الفردي والتعليم الأزهري قراءة تحليلية لوثائق الوقف والهبة والتبرع من عام ١٨٠٥ إلي عام ٢٠٠٠ ، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف ، العدد ٢٧ .
٢٥- محمود ، أيمن أحمد (٢٠١٤): الوقف والتعليم في مدينة الإسكندرية في العصر العثماني ، مجلة الشرق الوسط – مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس ،مصر ، العدد ٣٥ .
٢٦- المفرج ، بدرية (١٩٨٨): دراسة حول التطوير والإصلاح التربوى-نماذج من بعض الدول، دراسة مكتبية الكويت ، مطابع الرسالة .
٢٧- النقيب ،عبد الرحمن عبد الرحمن (١٩٨٣): العوامل والقوى المؤثرة على إصلاح التعليم الأزهري- الواقع والمثال ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ،العدد الخامس ، الجزء الثالث.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

28- D Agostion, Melissa(2003):Muslim person hood,24 Translation, Transnationalism And Islamic Religious Education Among Muslims In New York City, Journal of Muslim Minority Affairs ,New York City,vol.285-294.
29- Pak,SY.(2004): Cultural, political And Vocational Religious Education: The Case study of Turkey-Miami:wild Blossom J.